

الايديولوجية (Ideology) (من الناحية السياسية)



يشير المفهوم بصفة عامة إلى كلِّ متكامل من المعتقدات والاتجاهات والأفكار والمفاهيم توجه تفكير جماعة معينة أو حزب سياسي معين أو طبقة اجتماعية معينة، وتعكس مصالحها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتبررها في الوقت نفسه.

وقد استخدم كارل ماركس المفهوم ليشير إلى أي صورة من صور الفكر التي ترتبط بمصالح الطبقة الحاكمة أو الطبقة التابعة المتطلعة إلى تحسين أوضاعها.

بينما يرى كارل أن المفهوم يشير إلى كل أنواع الفكر المشوهة Distorted، للمحافظة على النظام الاجتماعي القائم، أو إعادة الماضي، وبالتالي فهو تعبير عن اهتمامات أو برامج عمل.